

الخطة الاستراتيجية: مشروع المخطط التفصيلي

الاتجاهات العالمية في مجال الأمن الغذائي والتغذية

1- بناء على تحليل السياق وعملية الاستشراف الاستراتيجي، يقدم هذا القسم لمحة عامة عن المشهد العالمي للأمن الغذائي والتغذية، ويحدد البيئة التشغيلية الحالية والمتوقعة. كما يسلط الضوء على الاتجاهات الرئيسية، والاضطرابات والتحويلات التي يجب على برنامج الأغذية العالمي (البرنامج) التعامل معها والاستعداد لها، بما في ذلك تغير المناخ، والنزاعات، وعدم الاستقرار الاقتصادي، والتحويلات الديموغرافية والديناميات الجيوسياسية المتطورة.

انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية بالأرقام

2- يعرض هذا القسم الاتجاهات الأخيرة في مجال الأمن الغذائي العالمي، إلى جانب الإحصاءات الرئيسية للتغذية حول التقدم، والهزال، والتقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف العالمية والقدرة على تحمل تكاليف نمط غذائي صحي. وحيثما أمكن، يتضمن أيضا توقعات حتى عام 2030.

العوامل المحركة الرئيسية لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية

3- يتم تحليل ثلاثة عوامل محركة رئيسية لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية: النزاعات وانعدام الأمن، وتغير المناخ، والصدمات الاقتصادية. ويناقش أيضا هذا القسم نقاط الضعف الكامنة، بما في ذلك التفاوتات الاجتماعية والاقتصادية المتزايدة، والتزايد غير المسبوق في النزوح القسري، والتقدم البطيء في تغطية الحماية الاجتماعية، ولا سيما في البلدان المنخفضة الدخل.

البيئة التشغيلية

4- يستكشف هذا القسم المشهد الجيوسياسي المتطور الذي يتسم بعدم الاستقرار، والتشرد، وتراجع الديمقراطية وتآكل التعددية. وبيحث في تأثير هذه الاتجاهات على المنظومة الإنسانية، مع التركيز على تدفقات التمويل إلى البرنامج. كما يوضح التحديات المتزايدة الأمنية منها والمتعلقة بإمكانية الوصول التي يواجهها المحتاجون إلى المساعدة والمنظمات التي تستجيب للأزمات. وأخيرا، يشرح هذا القسم كيف أوجدت التكنولوجيا الرقمية فرصا جديدة للأمن الغذائي من خلال تعزيز كفاءة العمليات وتحسين الوصول إلى البيانات والتحليلات.

استشراف المستقبل

5- يحلل هذا القسم التحديات التي من المتوقع أن تشكل البيئة التشغيلية للبرنامج في السنوات المقبلة. ويستكشف الاتجاهات التي لها آثار كبيرة على عمل البرنامج، بما في ذلك:

◀ الاقتصاد: النمو في بلدان الجنوب، والقومية الاقتصادية، وتزايد عدم المساواة، والضعف المتعلق بالديون.

◀ المجتمع: التحويلات الديموغرافية (ولا سيما الشباب في أفريقيا)، والتوسع الحضري، والهجرة ونشاط وسائل التواصل الاجتماعي.

◀ *الجغرافيا السياسية*: تأثير الاقتصادات الناشئة؛ وتراجع الثقة بمنظومة الأمم المتحدة؛ والشعبوية والجهات الفاعلة من غير الدول؛ وعدم اليقين الجغرافي السياسي.

◀ *التكنولوجيا*: التحول الرقمي، وتوسع نطاق الذكاء الاصطناعي، ونمو التكنولوجيا المبتكرة، وتطور القوى العاملة.

◀ *المناخ*: ندرة المياه، والأخطار الطبيعية، والاضطراب الزراعي، والنزوح الناجم عن المناخ.

6- يستعرض هذا الجزء التداعيات المحتملة لهذه الاتجاهات على البرنامج، ويقدم رؤى لتشكيل التوجه الاستراتيجي للمنظمة.

المشهد العالمي للمساعدات الغذائية

السياسات والمبادرات الجديدة

7- يقدم هذا القسم لمحة عامة عن الأحداث الأخيرة والسياسات الناشئة المتعلقة بالأمن الغذائي. ويغطي مبادرات الأمم المتحدة وإصلاحاتها الأخيرة وكذلك الشراكات الاستراتيجية، والتحالفات والائتلافات المعدة لتأدية دور محوري في تشكيل مستقبل المساعدات الغذائية في السنوات المقبلة.

أولويات أصحاب المصلحة الرئيسيين وجهودهم

8- يتم هنا تقييم المشهد الأوسع لأصحاب المصلحة في مجال الأمن الغذائي والتغذية، مع التركيز على الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها. ويقدم هذا القسم أدوار الجهات الفاعلة الرئيسية وأولوياتها، مع تخطيط جهودها لتحديد الفجوات، والتداخلات والفرص المتاحة لتعزيز التعاون. كما يتناول أصحاب المصلحة الناشئين، وينظر في النهج المبتكرة لتقديم المساعدة في السياقات الإنسانية والإنمائية على حد سواء.

البرنامج في عالم متغير

الاستجابة للتحديات الجديدة

9- يبين هذا القسم كيف أجبرت الفجوة المتزايدة بين الاحتياجات والموارد المتاحة البرنامج على تقليص مساعداته. ويوضح كيف خفض البرنامج كلا من الحصص الغذائية والنقدية في عامي 2023 و2024، فضلا عن نطاق تغطية مساعداته. كما يقدم تحليلا للاتجاهات الطويلة الأجل في نطاق تغطية المساعدات. وبالإضافة إلى ذلك، يستكشف هذا القسم التغييرات التي طرأت على نظم الضمان في البرنامج، ويعرض إطار الضمان العالمي والجهود المبذولة لتأمين ضمان أكثر تركيزا وفعالية في عمليات البرنامج.

التركيز المتزايد للبرنامج على النظم الوطنية

10- يستكشف هذا القسم الجهود المتزايدة التي يبذلها البرنامج لتعزيز القدرة على الصمود ومعالجة الأسباب الجذرية لانعدام الأمن الغذائي، بما في ذلك دوره في تعزيز البرامج والنظم الوطنية. كما يسلط الضوء على الجهود التي يبذلها البرنامج لتقديم الخدمات للشركاء وعمله في الاستفادة من الشراكات والأدلة لإحداث أثر أكبر. ويعتمد هذا القسم أيضا على ورقة معلومات أساسية بعنوان "الاقتصاد السياسي للجوع" لاستكشاف الطلبات المتغيرة من الحكومات، التي تسعى بشكل متزايد للحصول على دعم البرنامج للحد من الاحتياجات المستقبلية وتعزيز البرامج الوطنية للوجبات المدرسية والحماية الاجتماعية.

إطار سياسات البرنامج

11- بينما ينتقل البرنامج في بيئة عمل متغيرة، فإنه يعمل باستمرار على تحديث السياسات القائمة ووضع سياسات جديدة. ويقدم هذا القسم لمحة عامة عن إطار سياسات البرنامج، مع تسليط الضوء على السياسات التي اعتمدها في الأونة الأخيرة مثل سياسة بناء القدرة على الصمود (التي تمت الموافقة عليها في نوفمبر/تشرين الثاني 2024)، والتي تحدد الأولويات الرئيسية من حيث من وأين وماذا سيتم إعطاؤه الأولوية.

رؤى مستمدة من الاستعراضات والتقييمات الرئيسية

12- يقدم هذا القسم لمحة عامة عن الاستعراضات والتقييمات الرئيسية، بما في ذلك توصيات استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية للفترة 2022-2025، بالإضافة إلى التقييمات الخارجية مثل استعراض شبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف. كما يلخص نتائج تقييمات أداء البرنامج في مختلف الأنشطة والبلدان المستفيدة من البرامج. ويضمن هذا التحليل استرشاد الخطة الاستراتيجية الجديدة بالدروس المستفادة.

مكانة البرنامج ومزاياه النسبية

13- استنادا إلى ورقة المعلومات الأساسية حول المزايا النسبية للبرنامج، يقيم هذا القسم نقاط القوة والقدرات الفريدة للمنظمة والمجالات التي يمكن أن يساهم فيها البرنامج بأكثر قدر من الفعالية. ويقر هذا التقييم بأن دور البرنامج وقيمه المضافة قد يختلفان بناء على عوامل مثل هشاشة البيئة التشغيلية وقدرات الحكومة.

تموضع البرنامج خلال الفترة 2026-2029

14- استنادا إلى الأقسام الثلاثة السابقة، يحدد هذا الجزء مساهمة البرنامج في مساعي الأمن الغذائي والتغذية الأوسع نطاقا، مع إعادة تأكيد دوره كمستجيب للأزمات الفورية ومساهم في التنمية الطويلة الأجل. ويضع إطارا للتموضع المستهدف للبرنامج على مدى فترة الخطة الاستراتيجية ويسلط الضوء على المجالات التي يحتاج البرنامج إلى الاستثمار فيها خلال الفترة من أجل الحفاظ على أهميته بعد عام 2029.

رؤية البرنامج

15- يوضح هذا القسم رؤية البرنامج المتمثلة في القضاء على انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية وفي الوقت نفسه تعزيز الشراكات بين الجهات الفاعلة الإنسانية والإنمائية. ومن خلال العمل على تحقيق هذه الرؤية، يتواءم البرنامج مع الخطط الوطنية والإقليمية، ويدعم جهود الأمم المتحدة لمساعدة الأشخاص الأكثر تضررا عن الركب.

المزايا النسبية المستهدفة

16- في ظل استمرار ارتفاع الاحتياجات ومحدودية الموارد، يجب أن يواصل البرنامج الاستثمار في مزاياه النسبية الحالية مع بناء القدرات الضرورية لمواجهة التحديات المستقبلية. ويحدد هذا القسم نقاط القوة الأساسية للبرنامج المتميزة بحسب البيئة التشغيلية (أي السياقات الهشة، والانتقالية والمستقرة)، بما في ذلك حجم وسرعة الاستجابة لحالات الطوارئ، وخبرته في مجال الخدمات اللوجستية وسلاسل الإمداد، ودوره كجسر يربط بين المساعدات الإنسانية وبناء القدرة على الصمود. كما يحدد المجالات الرئيسية لتحقيق المزيد من النمو من أجل زيادة خفة حركة عمليات البرنامج وكفاءتها وأثرها في عالم متغير.

الخصائص الاستراتيجية

17- يحدد هذا القسم أهدافا شاملة واضحة تتواءم مع مهمة البرنامج وأولوياته العالمية. وتوفر هذه الخصائص الاستراتيجية إطارا منظما يضمن التركيز وتحديد الأولويات للمكاتب القطرية مع الحفاظ على اتساع نطاقها بما يكفي لتكون ذات صلة في مختلف البيئات التشغيلية للبرنامج. ويشير هذا القسم إلى السياسات ذات الصلة التي تدعم الخصائص الاستراتيجية للبرنامج.

← الخصيلة الاستراتيجية 1: الاستعداد والاستجابة الفعالان لحالات الطوارئ

← الخصيلة الاستراتيجية 2: تقليل الاحتياجات وتعزيز القدرة على الصمود لتحمل الصدمات

← الخصيلة الاستراتيجية 3: تعزيز الوجبات المدرسية والحماية الاجتماعية

← الخصيلة الاستراتيجية 4: تمكين العمل الإنساني من خلال الخدمات التي يقدمها البرنامج

الأولويات الشاملة

18- يعرض هذا القسم المواضيع الحاسمة التي يتعين أن تكون جزءاً لا يتجزأ من جميع جوانب عمل البرنامج، بقطع النظر عن نوع البرنامج أو النشاط.

- ◀ ضمان الحماية والمساءلة للأشخاص المتضررين
- ◀ تمكين النساء والبنات
- ◀ تمكين التغذية والأنماط الغذائية الصحية
- ◀ إدماج الاستدامة البيئية
- ◀ تضمين مراعاة ظروف النزاع

عوامل التمكين

19- يحدد هذا القسم العوامل المحركة التشغيلية والتنظيمية الرئيسية التي تدعم التنفيذ الفعال للخطة الاستراتيجية.

- ◀ العاملون
- ◀ الشراكات
- ◀ التمويل
- ◀ الأدلة
- ◀ الابتكار
- ◀ الدعوة
- ◀ الضمان